(^ فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون (14) فأنجيناه) * * * * * * عليه سيئات ، ولم تبق له حسنات ، فيقول ا تعالى : احملوا ذنوبهم عليه ، ثم تلا قوله تعالى : (^ وليحملن أثقالهم) الآية . .

وقوله تعالى : (^ وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون) أي : يكذبون . .

قوله تعالى : (^ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه) روى أنس أن النبي قال : ' إن نوحا أول نبي بعث إلى أهل الأرض ' . .

وقوله : (^ فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما) روى عن ابن عباس أنه قال : بعث نوح وهو ابن أربعين سنة ، ومكث بعد خروجه من السفينة ستين سنة ، [وتوفاه] ا تعالى وهو ابن ألف وخمسين سنة ، وفي رواية : أن عمر نوح كان ألف وأربعمائة [وخمسين] [سنة] ، بعث وهو ابن مائتي وخمسين سنة ، وقد قيل غير هذا ، وا أعلم . .

وروى أن ملك الموت لما جاء إلى نوح ليقبض روحه قال : يا أطول الأنبياء عمرا ، كيف وجدت الدنيا ؟ وكان له دار لها بابان ، فدخل من أحدهما وخرج من الآخر ، وقال : هكذا وجدت .